Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ﴾(١)

أنهم مخلصون له فى عباداتهم لا يريدون إلا وجهه سبحانه .

ولما كان البعض قد وصف أولئك المؤمنين المخلصين بما ليس فيهم وطعن فى دينهم وحسبهم ، فوضح «الله» حقيقة الموقف مجردة عن أى اعتبار آخر وحتى على فرض صحة ما قيل لهم وهو ليس حقا ، فقد زكاهم ربهم ووصفهم بالعبادة والإخلاص .. لقد وضح القرآن الحقيقة مجردة :

﴿ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَىْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾(٢)

فحساب من رغبوا فى طردهم على أنفسهم ما على الرسول (ﷺ) منه شىء وحساب الرسول (ﷺ) على نفسه ما على هؤلاء منه شىء فعلام يطردون ، إنه إن فعل ذلك يكون من الظالمين وحشاه (ﷺ) أن يكون كذلك وإنما هذا من قبيل التعريض والحث للمسلمين وللدعاة من بعده ألا يفعلوا ذلك .

وبمثل هذا الابتلاء ، والاختبار السابق ، فتن «الله» بعض الناس

---

(١) الأنعام : ٥٢ .

(٢) الأنعام : ٥٢ .